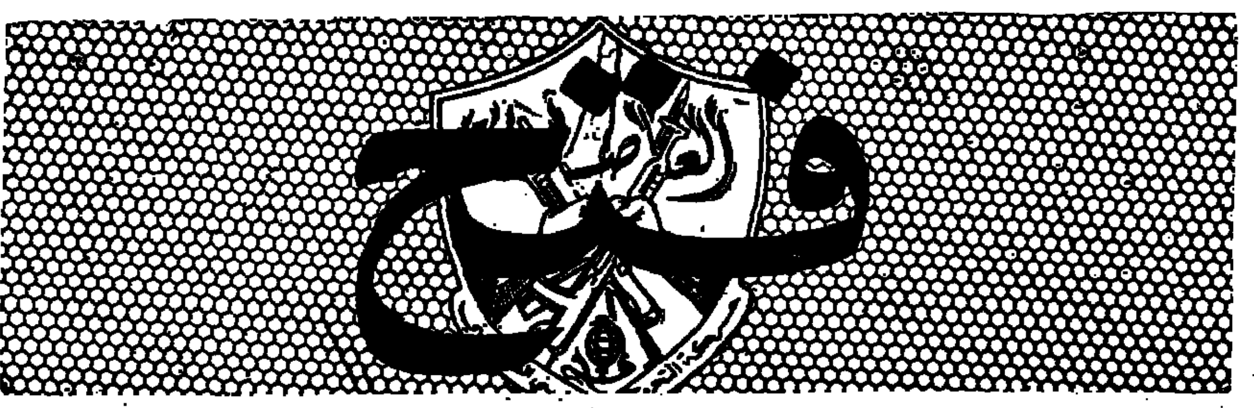
هجمات عنيفة لثوارنا على مستعمرات العدو في الجليل



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية



إلى جميع موظفي الدولة المفصولين

يرجى من جميع موظفي الدولة الذين تم فصلهم من اعمالهم بعد احداث ايلول وبسببها التقدم الى منظمة التحرير الفلسطينية مكتب عمان جبل اللويبدة لتسجيل أسمائهم .

العدد ١٣٧ الاربعاء ١٨–١١–١٩٧٠ م الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الثورة تطالب اللجنة العربية بإعلان رأيها حول الأوضاع السائدة الآن

واصدار بيان فيه إدانة علنية للجهة التي تعرقل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة

اجتماع هام بين وفد اللجنة المركزية والأخ الباهي الأدغم رئيس لجنة المتابعة العربية

كتب المحرر السياسي :

اجتمع وفد يمثل اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الاول بالسيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة وبالسيد الطيب السحباني مساعده حيث جرى بحث عدد من الامور المتعلقة بالوضع العام في البلد .

وقد استعرض وفد اللجنة المركزية كافة المخالفات التي ارتكبتها الدولة بعد التوقيع على اتفاقيتي القاهرة وعمان والبروتوكول وهي المخالفات التي تضمنها تصريح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية الصادر بتاريخ ١٤–١١–٧٠ واوضح الوفد أن القضية لم تعد فقط قضية تخلف الحكومة عن الوفاء بجانب اساسي من التزاماتها المنصوص عنها في الاتفاقات انما هي تتجسد الان في اصرار اوساط الدولة على ممارسة حكم ارهابي بوليسي وهذا واضح من كافة الاجراءات والتصرفات التي صدرت عن الدولة في الايام القليلة الماضية

واوضح الوفد كذلك أن

البقية ص ٢ عمود ١

رأينا

حقائق الحياة ..

عجلة التاريخ لا تعود للوراء

من المعروف انه منذ تم وضع اسس وقف اطلاق النار فيما بين القوات المسلحة الاردنية وقوات الثورة الفلسطينية بمقتضى اتفاقية القاهرة المبرمة بتاريخ ٢٧–٩–١٩٧٠ ، وقع في البلاد مزيدا من الحوادث المؤسفة ، قتل وجرح فيها عشرات من المواطنين والجنود والفدائيين والمدنيين .. ومن الملاحظ بكل اسف أن مؤشر الاضطراب والتوتر يسير باتجاه متصاعد على نقيض مايطمح اليه ويعمل من اجله كل مواطن مخلص في الاردن والوطن العربي الكبير وكل انسان شريف في هذه الدنيا ..

لا نريد هنا ان ندخل في تفاصيل ما يحدث . غير ان اللجنة المركزية انطلاقا من رغبتها الاكيدة المخلصة في وضع حد لما تعرض ويتعرض له الشعب من مصائب ومآسي تطرح الموضوع في اسبابه ومسبباته بكل صدق وصراحة .. ولا بد باديء ذي بدء من بيان المسلمات التي اصبحت من الامور البدهية ..

أولا ...

اثبت الشعب العربي الفلسطيني أنه اقوى من الموت .. ولم يستطع جبروت الاستعمار البريطاني ، ولا الاحتلال الصهيوني الفاشي ولاظلم ذوي القربى من العرب على امتداد اكثر من خمسين سنة من القضاء على الشعب العربي الفلسطيني ، او انهاء وجوده او اطفاء جذوة نضاله او اماتة حنينه الى وطنه فلسطين ..

ثانيا ...

من المستحيل اعادة الهدوء والاستقرار في الشرق الاوسط على أساس الاستمرار في تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني ، واعتبار هذا الشعب كانه لم يكن وكانه غير كائن وعلى اساس بقاء الدولة الصهيونية في فلسطين .

ثالثا ..

وبحكم تمرس الشعب العربي الفلسطيني على النضال وتوارثه روح المقاومة والاستشهاد جيلا وراء جيل . فلقد فشلت كل اساليب قهر الجماهير الفلسطينية سواء في « اسرائيل » او في الاردن ، او في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد حرب الخامس من حزيران او في المهاجر العربية .

رابعا

وفيما يتعلق بالاردن .. بعد وحدة الضفتين فان القسم الاكبر او الكبير من ابناء فلسطين اندمج مع ابناء شرق الاردن ، فتكون منهما الشعب الاردني . وبنى هذا الشعب الاردن الحديث في الزراعة والصناعة والثقافة والاجتماع والعلوم وكل الميادين الاخرى . وبحكم كون الكثرة السكانية من الاصل الفلسطيني وبحكم الشعب والارض فلقد اصبح قدر الاردن أرضا وشعبا أن يتحمل العبء الكبير من أعباء القضية الفلسطينية . . ولا مفر للاردن من هذا القدر . وترجع كل التناقضات فيما بين الدولة من جهة والجماهير في الاردن من جهة ثانية منذ وحدة الضفتين لغاية الان ، بسبب محاولات الدولة الافلات من المضمون النضالي لهذا القدر تارة .. او بسبب محاولة الدولة السير في اتجاه معاكس لاتجاهه تارة اخرى .. ومن هنا شهدت البلاد في العشرين سنة السابقة لحرب حزيران الكثير من الاضطرابات والهزات خصوصا بعد ظهور العمل الفدائي منذ سنة « ١٩٦٥ » ، وبعد نمو العمل الفدائي في أعقاب حرب حزيران . وانتشار وتعميق الروح الثورية لدى الجماهير وقيام حالة الشعب المسلح بفعل الثورة الفلسطينية ..

خامسا

وفي شهر ايلول سنة ١٩٧٠ حشدت الدولة كل طاقتها العسكرية لتصفية العمل الفدائي والثورة الفلسطينية . غير انها فشلت في ذلك كما هو معروف ، وكان من المتوقع ان تقوم الدولة باستخلاص العبر من مجريات ونتائج معركة ايلول وما سبقها من اصطدامات قبل وبعد حرب الخامس من حزيران للانتقال الى انتهاج سياسة ثابتة ودائمة تقوم على التوافق والتطابق مع مقتضيات ومستلزمات النضال الفلسطيني وبكلمات اخرى الالتزام بقدر الاردن ارضا وشعبا ..

نصل من كل ما تقدم الى النتائج التالية : –

اولا :

من الخطأ الفادح الشديد الضرر والخطورة تقليص دائرة الولاء للكيان الاردني والعودة به الى ما وراء عام ١٩٤٨ . ليقتصر على الاردنيين الاصليين وعلى نفر من المرتزقة والانتهازيين من الفلسطينيين وغيرهم . وكل مسعى في هذا الخصوص هو من قبيل الحراثة في البحر ..

ثانيا :

من الخطأ ومن العبث ضغط مفهوم حكم القانون على اساس الممارسات الارهابية حيال المواطنين ، لان الارهاب والثورة لا يلتقيان لسبب بسيط وهو ان جماهير الثورة هم جماهير الشعب .. ولا يمكن ان يكون أبناء الشعب مرهبين وفدائيين في نفس الوقت ..وترفض الثورة الفلسطينية بالطبع ممارسة الارهاب حيال جماهيرنا ..

ولذلك فان الثورة عندما تلتزم باتفاقيتي القاهرة وعمان وتوافق بأن تقوم سلطات الامن الداخلي بممارسة صلاحياتها تحت الادارة المدنية . وعندما تنقي الثورة نفسها بنفسها من ممارسات خاطئة في العمل الفدائي فانها ترفض وتقاوم حكم الارهاب ..

ان حكم القانون هو ليس حكم الارهاب .. ان حكم القانون يقوم على اساس احترام الضمانات القانونية والدستورية لكل مواطن ..وحكم القانون لا يستقيم مع الاجراءات البوليسية الكيفية والتعسفية في التفتيش والاعتقال واطلاق النار وغير ذلك .

ومن هنا فان ذلك القسم من المسؤولين الرسميين من اصحاب العقلية البوليسية الارهابية في الحكم هم المسئولون عن الحوادث المؤسفة التي تغرق البلاد منذ ابرام اتفاقية القاهرة .

كما أنهم هم المسؤولون عن عرقلة تنفيذ الكثير من القضايا الاساسية التي لم تنفذ بعد اتفاقيتي القاهرة وعمان ..

ثالثا :

تسيطر الدولة سيطرة تامة على القوات المسلحة الاردنية وعلى المقاومة الشعبية وتستطيع الدولة ان تضع حدا فوريا لتصرفات ذوي العقلية البوليسية الارهابية في الحكم .. وحالما تفعل ذلك لن يحدث مطلقا ما يعكر الامن والسلامة الشخصية العامة ..

لقد ترسخت في الاردن مجموعة من حقائق الحياة .. التي لا سبيل لهدمها او الغائها .. ومن ابرز هذه الحقائق وجود الثورة الفلسطينية والشعب المسلح والمكتسبات المترتبة على ذلك .. والثورة ومكتسباتها موجهة بكليتها ضد العدو الصهيوني والامبريالي .. والثورة لن تلغي او تحل نفسها ولن تسمح بذلك .

والثورة لن تنزع سلاح الشعب ولن تسمح بذلك .. ولا تتخلى الثورة عن مكتسباتها وحقائق الحياة هذه ترسخت بثمن باهظ جدا ، قوامه البؤس والحرمان والام ومآسي حياة التشرد والاضطهاد وارواح قوافل الشهداء من خمسين سنة ولغاية الان .. ونقولها بوضوح وصراحة ان حقائق الحياة هذه اقوى من الذهنية البوليسية الارهابية ..

ويحسن أصحاب الذهنية البوليسية الارهابية صنعا اذا هم تفهموا حقائق الحياة . وتذكروا ان عجلة التاريخ لا تعود الى الوراء .

ثوارنا يشنون هجمات عنيفة على عدد من مستعمرات العدو في الجليل

قام ثوارنا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسلسلة هجمات عنيفة على مستعمرات العدو الاسرائيلي في الجليل الاعلى

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان اعنف هذه الهجمات قد تركزت على مستعمرتي المطلة وزرعيت في الجليل الاعلى وقد امتنع الناطق عن تحديد الخسائر التي اصيبت بها المستعمرات الاسرائيلية ، واكتفى بالقول ان الفدائيين استخدموا مدافع الهاون الثقيلة خلال هذه الهجمات .

وقال راديو العدو ان الهجوم الاول وقع على المطلة في الساعة الرابعة والنصف صباحا ، وفي الساعة السادسة والنصف تعرضت مستعمرة زرعيت الى هجوم بقذائف الهاون .

للمرة الثانية رفع العلم الفلسطيني على مبنى الجامعة العبرية

وقع اشتباك بين الطلبة في الجامعة العبرية يوم أمس عندما حاول الطلبة اليساريون رفع العلم الفلسطيني على مبنى الجامعة .

وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها اعلام فلسطين على مبنى الجامعة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية .

وتقول وكالات الانباء أن مظاهرة يسارية جرت في مبنى الجامعة في اعقاب ذلك .

دعوة «فتح» لحضور مؤتمر جبهة تحرير اريتريا

القاهرة – رويتر – قال عثمان صالح سابي الامين العام لجبهة تحرير اريتريا التي تحارب من اجل الاستقلال عن اثيوبيا هنا الليلة أن الجبهة سوف تعقد مؤتمرا في مكان ما باريتريا .

وقال ان مراقبين من الدول العربية والصومال ومنظمة فتح الفلسطينية سوف توجه اليهم الدعوة . وقال في تصريح لوكالة الانباء الليبية الرسمية ان ثورة اريتريا سوف تستمر حتى تتحرر من المغتصبين الاثيوبيين

وقال ان الشعب الاريتري يحارب بامكانيات محدودة في مواجهة قوات عسكرية اثيوبية متزايدة تساعدها الاموال والاسلحة من الولايات المتحدة وبالتحالف مع اسرائيل .

أجرى أبو عمار محادثات مهمة مع المسؤولين التونسيين

تونس – رويتر – وصل الاخ ابو عمار الى هنا امس من الجزائر .

وصرح أبو عمار للصحفيين بأن زيارته لتونس جزء من جولة يقوم بها على البلدان العربية لاطلاع قادتها على اخر تطورات القضية الفلسطينية . وقد التقى ابو عمار الليلة الماضية بعدد من كبار المسؤولين في القطر الشقيق حيث اجرى معهم محادثات مهمة تناولت عدة امور تهم الثورة الفلسطينية .

المتحدة تدين الولايات المتحدة وتقول أنها كانت وراء المجازر في الأردن

القاهرة – رويتر – قال السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي في حديث امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي يوم الجمعة الماضي ان اخر التقارير التي وصلت القاهرة تفيد ان الولايات المتحدة كانت وراء الاحداث المؤسفة الاخيرة في الاردن .

البقية ص٤ عمود ٣

بدون تعليق .. !

حول تعليمات الاحكام العرفية رقم « ٤ » الخاصة بعزل الموظفين والسالبة لصلاحيات محكمة العدل العليا

حكم القضاء الاردني في مثل هذا التشريع العرفي

القرار الصادر عن محكمة العدل العليا في عمان في دعوى العدل العليا رقم ٤٤–٦٧ المنشور في الصفحة « ٧٤٩ » من مجلة نقابة المحامين ، السنة الخامسة عشرة .. وفيما يلي المباديء القانونية التي قضت المحكمة بها : –

١ – الدستور هو مصدر السلطات جميعها ووزع السلطات الثلاث على هيئات قصل فيما بينها .. على اساس احترام كل منها للمباديء التي قررها الدستور .

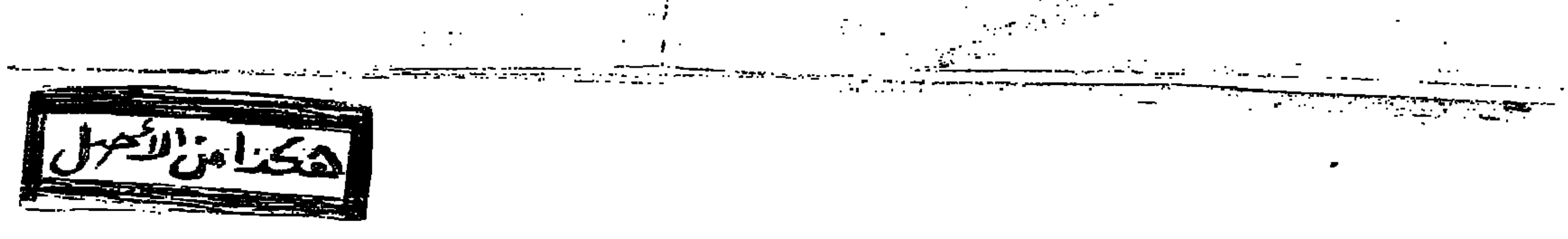
٢ – اذا وضعت السلطة التشريعية تشريعا غير دستوري لا تستطيع ان تجبر السلطة القضائية على تطبيقه دون الدستور .. ولا تطبق المحكمة فيما يعرض عليها من القضايا اي تشريع يصدر من جهة غير مختصة او دون مراعاة لنص الدستور او روحه . .

٣ – ان المحكمة تلتزم في تطبيقها للتشريعات المتفاوتة في القوة . تطبيق التشريع الاعلى عند تعارضه مع تشريع

البقية ص ٤ عمود ١.

قائمة "مطالب" جديدة تقدمها إسرائيل للولايات المتحدة

ذكرت مجلة نيوزويك بانها علمت أن اسرائيل قد وضعت عدة مطالب تعتزم تقديمها الى الحكومة الامريكية خلال الاسابيع القادمة من بينها دعوة الولايات المتحدة لاعطاء اسرائيل تعهدا محددا بأن تهرع لمساعدتها في حالة تعرضها لغزو سوفياتي وكذلك تسهيل الشروط المالية على المساعدات العسكرية وتعيين صفقات محددة لعدد من السنين مع مواعيد لتسليمها كما تطالب ايضا بأن تقوم الولايات المتحدة باعطاء اسرائيل اسلحة مضادة لاية أنواع جديدة من الاسلحة تحصل عليها الجمهورية العربية المتحدة من روسيا ، كما تطالب اسرائيل بأن تستعمل الولايات المتحدة حق النقض ضد اية محاولة لتغيير قرار مجلس الامن الدولي الذي تخشى ان ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية انسحابا كاملا .



قائمة أخرى بأسماء المعتقلين في سجون الدولة
خلافاً لكل الاتفاقيات والوعود .. ودون أية تهمة محددة !

فيما يلي قائمة اخرى باسماء المعتقلين في سجون الدولة :

رمضان احمد الملاح • ناجي حسن حطاب • احمد سليمان المصري • عبد الفتاح عبد الله – جذوع ابراهيم الصوف • حسن المصلواني • سليمان ابراهيم ابو عايش • صليبا ملوك • توفيق عبد الرحمن عيسى • مصباح محمد الخليلي • محمود علي صيام • معين نايف الصفدي • حسين اسماعيل عوينة • راتب ربحي • حسن سعدي ابو هندي • عوض الله يونس • محمود ياسين محمد • محمد ابو خشيش • عيسى عبد اللطيف زغزة • محمد سالم عبد المحسن • فتحي سعيد السجان • محمد حمدان القطناني • حمدان محمود حمدان • يوسف سعيد ابو جرادة • جودت عبد الكريم يوسف • محمود مصطفى مقبل • عادل رشيد يوسف • محمود سعيد سليم • روبين علي الكعكان • محمد مصطفى الامام • نزيه ضبان • عزات الشملاوي • فؤاد الصفدي • محمد محمود قداده • احمد محمد وقاد • عبد الجواد محمد وقاد • تحسين صبحي حسن • محمود داود عيشه • عطيا محمد ادريس ابو حبله • محمود رشيد الكيلاني • غانم ابراهيم أمين • محمود طالب ابو زمق • جاسر احمد ملحم • حسن ذيب علي • عثمان قايز – محمد طبراني • سامي محمد ابو غوش • محمود حسن الشايب • حربي يوسف رضوان • حلمي العقاد • جميل العقاد • عمر محمد خضر • صلاح احمد سعيد • حسن علي صلاح • محمود يوسف يونس • عمر مصطفى يعقوب • سعدي خليل صلاح • عبد الحليم محمد موسى • حسن احمد حسين • جميل محمد قاسم • توفيق عبد الرحمن القمحاوي • جاسر شعبان ابو خضرة • جلال صالح رمضان • حسن ابراهيم المعلواني • عبد الله محمود ابو عاقلة • عطا الله محمد ابراهيم مشرف • الدكتور قاسم محمد العبد الصالح • يوسف سعيد حماد • جلال ابراهيم • محمد سلامة محمد سلامة • فوزي احمد ابو لوز • محمد سالم الجياش • غازي محمد جابر نصار • لوزي ابراهيم مصطفى • علي محمود عبد الرحيم • عطية جبر النجار • علي احمد حسين • طلال الكردي • سند حسين اسماعيل • شاكر ربحي هاشم بالي • شاهيم نمر عيسى علفر – صبحي الشيخ ذيب • عطية جبر محمد النجار • داود سليمان عقل • حاتم عبد الكريم • فايق محمود عبد القادر • محمود عثمان احمد • محمد عثمان احمد • بسيم يوسف كنعان • نواف محمد عوض الجبيعتي • اسحق ابو شكر • علي عبد العزيز علي عامر • جاسر احمد ملحم • مهدي عبد خليل • محمد حسن النجار • نبيل محمود حجيج • محمد شوكت حسين باكير • ضيف الله سليمان الرشيد • عمر محمد خضر • صلاح محمد سعيد علان • نصر شحاده طلب • يوسف محمد عقل • عودة صالح اسماعيل • حسين سعيد عموري • محمد طه عليان • سمير محمود حمامي • مطيع محمد عيسى القاسم • خليل محمود ابراهيم ابو باشا • علي الحاج حسن • علي محمد حسن • خالد ابو حيل • حامد عبد الكريم • جاسر احمد ملحم • شوكت شعبان • فايز فوزي العلمي • محمد ابراهيم شحادة • ضيف الله سليمان الرشيد •

الثورة والجماهير
صيغة ثورية رائدة

في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضال جماهير شعبنا ومن خلال المعركة الشرسة التي تخوضها ضد القوى المضادة لمسيرتها الثورية نحو تحقيق أهدافها في خلق مستقبلها ضمن وطن متحرر من كل أشكال الاستعمار والتخلف .. تتطلع اليوم وكلها أمل وثقة بطلائعها الثورية ان تحقق وحدتها ضمن اطار جبهة تحرير واحدة تنضوي ضمنها كل فصائل الثورة ، مستفيدة من النجاح والخطأ في مسيرتها الثورية ، متخذة من تجارب الشعوب الاخرى ما يناسب طبيعة ارضنا وامكانيات شعبنا بشكل علمي مدروس حتى ترتفع بالثورة وتنظيمها الجماهيري الى أعلى مرتبات الانطلاق الثوري القادر على تحقيق النصر .

وقد كان أمام الثورة تجربتان رائدتان في الكفاح ضد الاستعمار وهما التجربة الجزائرية والتجربة الفيتنامية فخرجت الثورة بصيغة من كلتيهما تناسب مسيرتها في المرحلة الحالية .. وان كانت صيغة المشروع الذي قدم أقرب للتجربة الفيتنامية .

ومن ضمن ماطرح دمج كافة المقاتلين من جميع فصائل الثورة ضمن تنظيم فدائي واحد بقيادة عسكرية واحدة . يتلقون توجيها سياسيا وفكريا موحدا ليتم وبالتدريج التصور الواضح ضمن خط ايديولوجي موحد .

هذا الامر قد سحب أيضا على الميليشيا الشعبية وبدات فعلا في دمج كافة امكانياتها البشرية والمادية ضمن اطار واحد لتصب كل الطاقات والامكانيات نحو التحرير بالاضافة الى توحيد كل الاجهزة التابعة لفصائل الثورة في اطار جبهة التحرير والتي ستعمل بتوجيهات من اللجنة المركزية والمكتب السياسي الذي سينبثق عن هذه اللجنة .

ولاحلال الديمقراطية الشعبية السليمة واعطاء الجماهير حقها في الاشراف على الثورة ورسم استراتيجيتها في المستقبل ، سيكون هناك مجلسا ثوريا لكوادر الثورة وطلائعها . وبذلك يتم التنظيم الجماهيري القادر على العطاء والحركة بشكل مستمر ليحقق أهدافه في التحرير والعودة .

العدو يعترف
بفشل مخططاته لفصل الضفتين

صرح «شلومو هليل» وزير شرطة العدو في حديث له مع اذاعة اسرائيل بانه لم يجد من خلال احاديثه مع شخصيات منطقة نابلس والقدس اي تجاوب . فمصير المواطنين العرب في الاراضي المحتلة والمواطنين في الاردن غير قابل للتجزئة • واضاف قائلا « ان اسرائيل لاتمانع في انتخابات البلديات المحلية في الضفة اذا ماقدم طلبا بهذا الخصوص • واوضح ان المواطنين في الضفة الغربية يشعرون بانهم جزء لايتجزأ من الاردن ، فان لهم الاهل والاصدقاء في شرقي الاردن وان مصالحهم مشتركة ولايمكنهم قبول اي انفصال •

وبالنسبة لمستقبل الاراضي المحتلة قال الوزير الاسرائيلي «اصبحت هذه الاراضي في حوزتنا نتيجة لحرب فرضها علينا جيراننا العرب ولكن وقد انتهت الحرب فالوقت قد حان لايجاد تسوية سلمية مع اهالي المناطق ، ومتى يتم هذا سنبقى في هذه المناطق المحتلة «كما تساءل الوزير «هل هناك اي منطق في الانسحاب بعد ان رفضت الاردن فكرة التسوية»

وقال «ان السماح للاهالي بالذهاب الى الدول العربية المجاورة ماهو الا تشجيعا لهم في التاثير على جيراننا وفي نفس الوقت نبني التفاهم بيننا وبين العرب ، بعد الحرب التي فرضت علينا» •

لجنة المتابعة .. هل انتهت مهمتها

عاد دولة الباهي الادغم الى عمان ، بعد جولة قام بها في عواصم عربية معينة • وقد كان دولته يدلي بتصريحات خلال الجولة ، تنم عن الشعور بالتفاؤل ، والثقة • وكان لهذه التصريحات صداها في الرأي العام ،من حيث تهدئة الخواطر الى حد ما • ذلك بان الاخبار ماتزال تنتشر في البلاد العربية عن الحالة في الاردن ، ايجابا وسلبا ، تبعا للمصادر ، بين اسراف وتحفظ ، او الوسطية فيها •

وسيجد الرئيس الادغم في انتظاره تقارير وضعها مساعدوه، كما سيصغي الى انطباعاتهم في فترة غيابه وسيقف ، في غضون الايام القليلة القادمة ، على وجهة نظر الحكومة ، ووجهة نظر اللجنة المركزية • ومن ذلك يكمل اطلاعه على الموقف •

انه مامن ريب في ان لجنة المتابعة العربية قد حققت جانبا كبيرا من مهمتها • وقد ظهرت علامات التقدير ، لما انجزته ، في اكثر من مناسبة • وتجاوبت معها الوسائل المعبرة عن المشاعر العامة ، لاسيما في الصحف ، تجاوبا واسعا •

وقد كانت الدعوة دائما الى اعطاء اللجنة ماتقتضيه الحال من وقت في ارساء القواعد ، وسد الثغرات ، وتقريب وجهات النظر • وقد نشطت اجهزة اللجنة ، خلال جولة رئيسها ، نشاطا كبيرا في الاشراف والمراقبة ، ضمن تلك الحدود التي رسمتها اتفاقية القاهرة ، ثم اتفاقية عمان •

غير ان اللجنة لم تنه مهمتها بعد • ومع الرغبة في ان يتم هذا الانتهاء وشيكا، فان الحاجة الى المزيد من جهودها مابرحت قائمة • وليس هذا الامر بالشيء المستغرب ، سواء بالنسبة لخطورة ماوقع من حوادث مؤسفة ، او بالنسبة لتحديد المواقف ، وتوضيح بنود الاتفاقيتين •

وحينما ينقطع وقوع الحوادث ، الا ماكان منها يسيرا في دائرة الاثر المعقول ،وحينما لايقف الناطق الرسمي باسم الحكومية في جانب ، ويقف الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية في الجانب الاخر ، في توجيه الاتهامات ،والرد عليها حينئذ يقال بان لجنة المتابعة قد انهت مهمتها •

اما وان تفرغ الحكومة لشئون الحكم مايزال غير تام ، وانصراف المقاومة الى ساحة هدفها غير متوفر ، فلا غناء عن مضاعف جهد اللجنة الى ان تحقق الامل الكبير • ويكون الباحث المنصف مخادعا نفسه ،ومخادعا الحقيقة ، اذا قال ان كل شيء على مايرام •

ان هذه المصارحة لاتنم عن شعور يائس ، بل هي حث على الضغط ، هنا وهناك ، باسم مصلحة هذا البلد ، ومصلحة العمل الفدائي ، ومصلحة القضية العربية ، اولا واخيرا ولعلها المرحلة الاخيرة من الشوط الذي قطعته اللجنة فلتكن اذن هي المرحلة التي ينتهي فيها تحديد المسئوليات والواجبات تحديدا خاليا من التدخل ، ثم ممارسة الواجبات والمسئوليات في امانة وفي اخلاص •

ابراهيم الشنطي

حول المفاوضات المنفردة

يحاول الاسرائيليون مرة اخرى احياء فكرة المحادثات المنفصلة مع الاردن • وقد كانت تلك اولى توقعاتهم بعد حرب الايام الستة • وظاهريا فقد انتعشت الامال بتجدد ذلك عقب الحوادث الاخيرة في الاردن وبعد وفاة عبد الناصر • ظهر ذلك جليا بعد اجتماع عقدته الوزارة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي حيث اخبر المراسلون بان العقبة التي تعترض استئناف محادثات يارنج السلمية مع مصر بوجود الصواريخ غير المشروعة – لاتنطبق مع الاردن وتبعا لذلك ، فان الاسرائيليين معنيون بدراسة محدودة مع عمان الحالية ويبدو انهم اكتسبوا ادراكا جديدا ..

وبالاضافة الى ذلك ، فانه لاتوجد اختلافات اقليمية جوهرية مع الاردن ، مع ان هذا كان يبدو موجودا في الماضي لقد ابدى الجانبان مؤخرا اتجاها جديدا حول المطالب الملحة (للقضية الفلسطينية) وربما كانت تلك نقطة التقاء محتملة فكلاهما يطمح الى تعبيد الطريق امام قيام دولة فلسطينية لاتعتمد على الفدائيين ولايعتبر اي طرف بينهما ان له السيطرة على الضفة الغربية •

ويبدو ان الاردنيين يرفضون مرة اخرى الانزلاق نحو تسوية منفصلة •

ان العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل محادثات جادة بين عمان والقدس هي ان كليهما لم يتوصلا الى طريقة مرضية يجعلها تتفق تماما مع انهما متفقان على ترك الضفة الغربية ولاتزال المحادثات تدور في الحلقة المفرغة التي تريد اسرائيل الانسحاب دون سلام وان السلام لن ياتي الا بعد انسحاب •

الجارديان

كي لا يتكلم المدافع

كتبت صحيفة عل همشمار تقول :

ان تاكيد التحدث باسم البيت الابيض للانباء القائلة بان اسرائيل ستتلقى مساعدات عسكرية واقتصادية بمبلغ يقارب الخمسمائة مليون دولار وان الرئيس نيكسون سيقدم كشفا بهذه المساعدات الى الكونغرس للحصول على المصادقة اللازمة لذلك • وينبغي اعتبار هذه المصادقة تعبيرا للصداقة التقليدية التي يكنها الشعب الامريكي لاسرائيل وكتعبير لتفهم الولايات المتحدة لمصالح اسرائيل الامنية الحيوية .. كما يمكن اعتبار هذا نتيجة لتفهم الولايات المتحدة لمصالحها الاكيدة في المنطقة وعلى الصعيد الدولي .. فالاخلال بميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية خطر على السلام على حين ان المحافظة على ميزان القوى وتثبيته واعادته الى ماكان عليه ينطوي على احتمالات التوصل الى تسوية سياسية •

في وضع كهذا من الجدير ان توضع مساعي اسرائيل السياسية ومسالة البدء في مفاوضات سياسية ومسالة استئناف محادثات يارينغ تحت ظروف مقبولة •

وبكلمة اخرى فان اعادة ميزان القوى بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة الى ماكان عليه وخلق جو يمكن معه البدء بمفاوضات لاجراء حوار بين الاطراف المعنية باشراف المبعوث الدولي

[illegible]

على حد رأي «إيبان»
الطريق لاستمرار الهدوء
يمر عبر «الأسلحة الأمريكية الجديدة»

صرح ابا ايبان وزير خارجية العدو بان وقف اطلاق النار في منطقة الشرق الاوسط سيجدد مرة اخرى اذا ماز ودت الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح اللازم لموازنة الاسلحة التي يزود بها الاتحاد السوفياتي الدول العربية .. وكان ابا ايبان يعلن ذلك في اجتماع للجباية الموحدة عقد في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية •

وقال ان الانتهاكات التي قامت بها مصر لوقف اطلاق النار قد ازالت الثقة باخلاص الجمهورية العربية المتحدة كما توقع عليه • واضاف ان اسرائيل والولايات المتحدة ليس بوسعهما التسليم بهذا الخرق •

واستطرد ايبان يقول ان اسرائيل تهتم اليوم اهتماما بالغا بتأييد المنظمات اليهودية العالمية لاسرائيل وتعزيز روابط الود بين اسرائيل والولايات المتحدة •

واختتم بقوله ان اسرائيل قد تقدم تنازلات من اجل السلام واذا كانت لاتنوي اعادة جميع المناطق التي استولت عليها فانها على استعداد لاعادة معظمها •

قرى جديدة في وادي عربة

قال راديو العدو الاسرائيلي ان قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية قرر توظيف مبلغ ١٢ مليون ليرة لتطوير منطقة وادي عربة خلال السنوات الثلاث القادمة ، وسيبلغ عدد القرى في وادي عربة على امتداد خط الحدود مع الاردن ١٢ قرية زراعية مقابل ٩ في الوقت الحاضر •

وقال الراديو انه من الجدير بالذكر ان القرى الزراعية في وادي عربه تزود مدينة ايلات بكل ماتحتاجه من مادتي الحليب والبيض !!

استمرار اضراب المعلمين في اسرائيل

المنطقة المحتلة – رفضت ادارة منظمة معلمي المدارس الد[illegible]عية بعد ظهر امس دعوة الحكومة الاسرائيلية ووزير المعارف والثقافة بالعودة فورا الى العمل الاعتيادي ، واعلنت الادارة انها لاتستطيع ايقاف الاضراب في الظروف الحالية واعربت عن أملها بايجاد حل للاضراب والاستجابة لمطالب المعلمين الرئيسية وبهذا الحل يعود المعلمون الى العمل بصورة طبيعية •

زعماء اسرائيليون يريدون العودة لمحادثات يارينغ

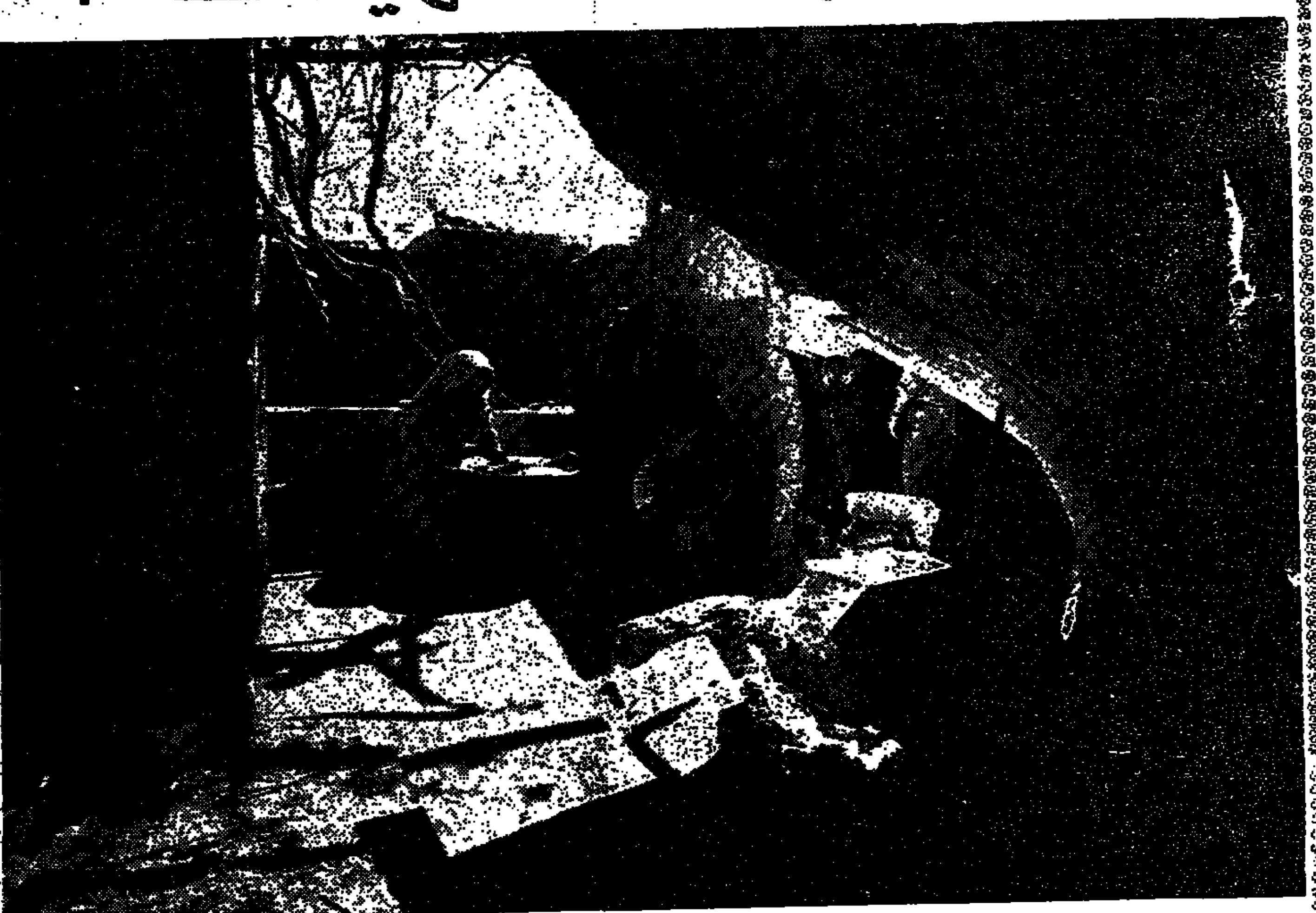
دعا موشي كرميل من كتلة التجمع الى ابراز استعداد اسرائيل للسلام ومشاركتها في المحادثات برعاية الدكتور يارنغ ، واضاف انه يترتب على اسرائيل ان تاخذ زمام المبادرة في اتخاذ اجراءات سياسية استعدادا لاستئناف هذه المحادثات وكذلك دعا اسحاق مئير ليهيم من كتلة اجودات اسرائيل الحكومة الى ابراز الجوانب الايجابية من مواقفها وانتقدت التصريحات المتناقضة التي يدلي بها الوزراء والتي

الثورة تطالب – بقية

الثورة تعتبر أن الحكم البوليسي الارهابي موجه بالاساس لها لان الجماهير في الاساس هي جماهير الثورة ولا يمكن لثورة أن تستمر بجماهير مضطهدة مستعبدة ، وهذا يحتم عليها الا تقف متفرجة حيال ممارسة الحكم الارهابي البوليسي، واذا كانت الحكومة تعتقد انه يمكن حكم جماهيرنا حكما ارهابيا بوليسيا فهي مخطئة لان هناك ثورة ، وهناك شعبا معبئا ومنظما ومسلحا ، الا اذا كان هناك مخطط يهدف الى جر البلاد من جديد الى معارك دموية وحرب داخلية رهيبة لا تبقي ولا تذر ، وهذا شيء اخر .

وعلى ضوء هذا الواقع الذي تعيشه البلاد ، وعلى ضوء الاستمرار في محاولات فرض الحكم الارهابي البوليسي، وانطلاقا من كون اجراءات الحكومة هذه تشكل مخالفات صريحة وواضحة لكافة الاتفاقيات التي تشرف عليها اللجنة العربية العليا للمتابعة، فقد طلب وفد اللجنة العربية العليا للمتابعة ان تحقق خلال الايام القليلة القادمة في الاوضاع السائدة في البلاد وان تصدر على ضوء تحقيقاتها بيانا تدين فيه ادانة علنية الجهة التي تعرقل تنفيذ الاتفاقية لكشف الموقف على حقيقته امام الراي

المستقبل .. كما ترسمه «أم شهيد» !



ام الشهيد .. كيف تنظر للمستقبل ؟

هذا هو السؤال الذي قفز الى ذهني فجأة حينما صافحت احداهن .. المخيم الحزين لايزال يحمل رائحة المأساة .. الرمال هناك سوداء جافة تتخللها بقايا قذائف لم تنفجر بعد .. والوجوه كل الوجوه تطل منها بسمة مشرقة تتحدى مرارة الالم •

وعدد من النسوة تجمعن امام خيمة نصبت فوق اطلال منزل صغير • كان يبدو انهن يعالجن موضوعا هاما ..

واحدة فقط اجبرتني على ان انظر في وجهها طويلا • كان في عينيها كلام كثير يغلفه حزن عميق ..

صافحتها مهنئة بالسلامة ،تلك العبارة التقليدية التي أصبحت تتردد على السنة الناس هذه الايام • ورفعت الي عينين مشبعتين بالدموع • وسمعت احداهن تقول لها .. شدي حيلك يام علي .. بكره من الصبح جايين ان شاء الله• ونهضن جميعا وخلفنها وحدها امام الخيمة •

ام علي فقدت ابنها الكبير الفدائي المغوار وكما تسميه زين الشباب •

– كيف استشهد علي ؟

.. ورغم ان السؤال كان مؤلما • الا انني لم اجد مفرا من طرحه ..

.. استشهد قبل ايام .. في داخل الارض المحتلة • جاء رفاقه بالامس وبلغوني الخبر•

رفاقه متألمين .. غريب امر هؤلاء الشباب • رغم ماذاقوه من قسوة الحياة .. رغم مارأوه من مصائب وما يواجهونه كل يوم من شدائد الا ان لهم قلوبا حانية ليس من السهل عليهم فراق رفيق سلاح ودرب وهدف •

ويتجلى في نبرات صوتها شيء اقوى من الحزن يجعلك تنظر اليها بكثير من الاجلال والاكبار •

– وماذا عن الام مادام هذا شأن الرفاق ؟

.. هناك ام تدرك مامعنى ان تكون اما لبطل .. وهناك من تدرك هذا • ولكنها اضعف من أن تحتمله • غير ان الام التي دربت طفلها على حياة الكرامة والنضال هي بلا شك ام قوية حرة • تستطيع ان تفتخر بانها ستصبح اما لبطل في يوم ما •

كنت أعرف هذا المصير ..لكن قلبي رغم الحزن يملأه الامل • ولدي شهيد ..صحيح انني افتقد علي بشبابه وحيويته • علي الذي كان ياتيني من حين لاخر بسلة مملوءة من ثمار الارض المحتلة ويعانقني بشوق .. فاشم رائحة أرضنا في ثيابه المعفرة بالرمال والطين .. لكن الالم والحزن اهون بكثير من الذل والمهانة • استطيع ان اتغلب على المي واعيش .. لكنني لا استطيع ان اعيش ذليلة دون ان اتالم •

– مارايك بالاحداث الاخيرة؟المعارك هنا ..؟

.. والله لا اقول الا الصدق .. ارادوا قتلنا وعملوا على ابادتنا .. ارتكبوا جرائم لايصدقها العقل • كنت في احدى المدارس التي حولها الشباب الى مستشفى وقد امتلأت بمئات القتلى والجرحى .. دخل ضابط وهو يتميز حقدا .. اين هم الجرحى لامزقهم اربا .. وبهدوء قاده احد الشباب الى غرفة تمتلىء بجثث المئات من النساء والاطفال .. ووقف الضابط مذعورا .. مذهولا ..تسبح عيناه المرتعدة فوق الجثث المقعدة .. ورأيته يبكي في صمت .. وكأنما استيقظ على هول المأساة بعد انزال قناع الحقد الذي البسوه له•

– وماذا عن شعبنا بعد هذه المجزرة ؟

.. شعبنا لن يهزم • فهو يطالب بحق ولن يتراجع عن مطلبه مهما فعلوا انني ارى الناس اليوم اكثر تمسكا بحقوقهم من اي وقت مضى •

وهنا رأيت نفسي أطرح السؤال الذي حملته معي منذ بداية اللقاء •

ام الشهيد كيف تنظر للمستقبل ؟
وماذا عن المستقبل يا ام علي ؟

.. قالت حكاية صغيرة ارويها على سبيل المثال .. بالامس جاء حفيدي وعمره ثماني سنوات وقبلني بفرح وهو يقول لقد رأيت ياجدتي فدائيا في سيارة مكتوب عليها جيش التحرير .. كنت أريد ان اقول له بأن ابي استشهد بالامس وانا احبه واريد ان اكون مثله حينما اكبر ..

المستقبل كما اراه باسماط [illegible] ان هذا الجيل يترك طريقة كل مااريد ان اقوله اننا يجب ان تكون يدا واحدة وقلبا واحدا مادام عدونا لايفرق بيننا .. علينا ان نتحد لنكمل مسيرة النصر.

لهجرة الثالثة .. وكيف يخطط لها ؟

ـل هي هجرة للصحراء .. أم هي هجرة لـ « إسرائيل » !؟

في غمرة الصراع الذي تخوضه ثورتنا وجماهيرنا مع القوى المضادة للثورة .. وفي غمرة المؤامرات والمجازر التي توجه ضد مسيرة التحرير لتصرف ثورتنا عن مهماتها الاساسية في سبيل فلسطين .. وتفرض عليها خوض العديد من المعارك الجانبية فوق الارض العربية .. وفي غمرة النضال المرير الذي نمر به من اجل تنظيم قاعدتنا الشعبية على الساحة الاردنية الفلسطينية ، والتي تعرضت لهزات خطيرة تحتاج الى المزيد من العمل الدؤوب والمنظم والجهد المضاعف ..

في غمرة هذا كله علينا ان لا ننسى المخطط الاكبر الذي يعد الان .. والذي لا تمثل المؤامرات التي تحاك ضد الثورة على الساحة العربية سوى حلقة متقدمة زمنا من اجل فرض المخطط الاكبر .. مخطط الصهيونية والامبريالية اما العملاء في المنطقة فهم الادوات المنفذة لهذا المخطط .. وهذا لا يعني التقليل من اهمية هذه الادوات بل ان علينا ان نستعد لها جيدا .. ولكن علينا في نفس الوقت الا نهمل او ننسى المخطط الاساسي وان نجهز انفسنا لافشالها ..

حينما تسأل اي انسان على امتداد الارض العربية ما هي مخططات اسرائيل والصهيونية يجيبك على الفور :

« ان تمتد حدود اسرائيل من الفرات الى النيل » هذا الجواب يقدمه لك اي طفل في المنطقة العربية ولكنك تستطيع ان تسأل ايضا :

- هل هذه هي فقط المخططات الصهيونية ؟

وهنا تجد ايضا الملايين ليجيبوك [illegible]

لان الصهيونية المتحالفة مع الامبريالية العالمية تخطط لاخضاع المنطقة كاملها بما فيها افريقيا ، للاحتكارات والرساميل الصهيونية والامبريالية ، وانه اذا ما مرت هذه المخططات بدون ان يتم التصدي لها فسيعرف الزمن القادم ما يمكننا ان نسميه « بالعصر الاسرائيلي »

ثم نسأل :

ما الذي علينا ان نفعله للتصدي لهذه الهجمة الصهيونية الامبريالية ؟

واجابة كل جماهير شعبنا وامتنا واضحة وحاسمة :

ان نقاتل ..

الى هنا ننتهي من اولويات القضية .. لنبدأ بعد ذلك خطوة اخرى مع التفاصيل .. ان الوجود الثوري المسلح الذي ظهر فوق الساحة الفلسطينية الاردنية وعلى ارض سوريا ولبنان وامتداد هذا الوجود فوق الارض العربية بنسب متفاوتة واشكال مختلفة .. ان هذا الوجود المسلح مثل بجوهره اول عملية نفي حقيقية لهذه الهجمة ، ومن هنا فان مثلث التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي ومن خلال ادراكه الكامل لخطورة هذا الوجود الثوري المسلح الجديد قد جند كل امكاناته للاجهاز عليه ، وتصفيته من اجل وقف حركة التغيير الجذرية في المنطقة .. هذه الحركة التي تمثل تهديدا حقيقيا لمصالح ووجود هذا المثلث .

ويمكننا أن نلاحظ هذه الايام بوضوح ان المخطط التوسعي الصهيوني الامبريالي ، ومن خلال استراتيجيته الاساسية في السيطرة على المنطقة ..

ان هذا المخطط التوسعي ومن خلال وجود الثورة المسلحة قد يأخذ احد احتمالين :

الاول :

توسع عسكري جديد في المنطقة العربية ، على غرار ٤٨ و ٦٧ ، وهذا يعني هجرة عربية اكبر باتجاه الصحراء .

الثاني :

- عملية استيعاب لجماهير شعبنا بما يسمى بالدولة الفلسطينية .. كخطوة مبدئية على طريق تصفية الثورة الفلسطينية ، وهذا معناه بوضوح وحسم القضاء على حركة الثورة العربية لسنين طويلة قادمة .. ذلك ان الثورة الفلسطينية تمثل فصيلا متقدما من فصائل الثورة العربية ، كما تمثل الطليعة المفجرة لطاقات وامكانات الامة العربية وقواها التقدمية .

ان تقدم فصيلنا الثوري وطلائعيته يؤخذ من اعتبارين اساسيين :

الاول :

انه اول فصيل ثوري في المنطقة ولاجيال طويلة خلت يحمل السلاح ويعتمد على الجماهير ويحركها عبر مسار تاريخي يؤكد انتصار هذا الاسلوب :

الجماهير الثورية المسلحة

الثاني :

كما انه من خلال الجماهير الثورية المسلحة يمثل التصدي المباشر للهجمة الصهيونية الامبريالية ، ورأس الرمح في التصدي لهذه الهجمة في ميدانها المتقدم وهي الساحة الفلسطينية .

اذن فان مخطط المثلث التآمري الامبريالية والصهيونية والرجعية يستهدف استيعاب شعبنا الثوري عبر الدولة الفلسطينية العميلة ، والذي يعني كما قلنا تصفية الثورة الفلسطينية وبالتالي وقف الحركة الثورية العربية ..

ومعنى هذا ان تسيطر الاحتكارات الامبريالية الصهيونية على المنطقة بكاملها في ظل غياب اية قوة ثورية عربية او فلسطينية تقوم بمهمة التصدي لهذا المخطط .. وبالتالي تمرير وانجاح مخططات الاعداء وتركيع المنطقة في ظل « العصر الاسرائيلي » المقبل.

ومقابل هذه المخططات ما هي المخططات ما هي

مهمات الثورة الفلسطينية؟ وماهي مهمات الثوريين العرب .. ؟ وما هي مهمات الحركة الثورية العالمية ؟

اذا كانت الثورة الفلسطينية تمثل اول عملية نفي حقيقية ومسلحة لهجمة الامبرياليين والصهيونيين وعملائهم ، فانه يصبح من مهمات كل القوى الثورية أن تعمل بجدية وبمسؤولية . من اجل دعم هذا التيار الثوري المسلح الذي يتعرض الان لمؤامرات شرسة تستهدف كسر سن الرمح الثوري على ساحة الصدام الاساسية مع الصهيونية والامبريالية والرجعية المحلية ..

وهذا يتطلب بالضرورة دعما ماديا وسياسيا .. وهذا الدعم عام وعاجل لا لنتائجه العملية في المعركة فقط ولكن من اجل تلاحم فصائل الثورة الفلسطينية والعربية والعالمية وتنسيق خطواتها وتنظيمها حتى تكون المواجهات المقبلة اكثر اتساعا وبالتالي اكثر تأثيرا .

ان قوى الثورة العربية مطالبة بالتصدي المنظم ،ومن خلال عمليات تنسيقية واضحة مع الثورة الفلسطينية مطالبة بالضرب والتأثير وبمختلف الوسائل على كافة امتيازات ومصالح القوى الامبريالية في المنطقة .. كما ان قوى الثورة العالمية مطالبة . ومن خلال التنسيق المنظم مع الثورة الفلسطينية للتحرك وبمختلف الوسائل السياسية والمادية لتحريك قوى العالم التقدمية والعمالية .. وكل الشرفاء من أجل ضرب مصالح الامبريالية على امتداد العالم .. ذلك ان المواجهة بين قوى الثورة العالمية وبين الامبريالية والصهيونية هي معركة واحدة .. ولانها معركة واحدة فلا بد من تنظيم هذه الجبهة الثورية العالمية وتحويلها الى واقع الفعل المؤثر والمثير .. والى ميادين العمل النضالية الحقيقية .. الى جانب كافة الوسائل الاخرى المستعملة .

ان شراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .. تتطلب من جميع ثوار العالم وشرفائه وقفة حازمة وجدية ..

ومطلوب من ثورتنا في ساحة صدامها مع القوى الصهيونية والعميلة أن تصعد عملها المسلح ومن تنظيم الجماهير وتسليحها ذلك ان الجماهير الثورية المسلحة تظل اولا ضمان استمرار الثورة وانتصارها .

الهجرة الثالثة .. مستحيلة !

تداينون العرب في الجفر !

صريح الناطق الرسمي للدولة اول أمس ورد النص :

ـلطة لازالت تحتجز عددا قليلا من غير الاردنيين
ـ لقوانين الاقامة المعمول بها في الاردن» .
ـ هنا نورد الملاحظات التالية على المغالطات التي
ـ هذا النص فقط :
«النص» يقول ان هناك عددا قليلا من غير الاردنيين
ـعرف ان العدد كبير وان كنا لانمتلك احصائيات
ـسبب اختلاط اوضاع المفقودين فبينهم اسرى وبينهم
ـبالتالي لايمكننا تحديد الرقم المعتقل ، هذا بالاضافة
ـع المعتقلين بين الجفر والمحطة والمخابرات وسجون
وسجون الغرف العسكرية الخ ..
ـم هذه المغالطة فاننا نطالب الدولة ان تقدم لنا
ـباسماء «العدد القليل من غير الاردنيين» .
ان الاحتجاز قد تم بسبب مخالفة المعتقلين
ـ الاقامة المعمول بها ..
ـا نحتاج الى وقفة .. فالدولة تعرف ان اولئك
ـ من غير الاردنيين هم من الفدائيين وانهم قد دخلوا
ـباجازة رسمية معترف بها من الدولة .. وان رجال
ـلى الحدود كانوا يقومون بتوقيع هذه الاجازات
ـ اصحابها اوراق مرور .. الدخول اذن رسمي ومعترف
اولا .. وثانيا لم يبلغ احد من الفدائيين العرب
ـ بان عليهم اتخاذ اية اجراءات حتى يكون تواجدهم
ـالف لقوانين الاقامة المعمول بها ..
كانت الحكومة قد سمحت بهذا سابقا واصبح
ـطبيعيا يتعامل من خلاله الفدائيون العرب فلا يجوز
ـكذلك ان يلقى القبض عليهم ويحتجزون حتى الان
ـتهمة ..
الاسباب الحقيقية للاعتقال والتي لم ترد في
ـالناطق الرسمي لايوجد فيها مغالطات لانها تتفق مع
الاوضاع القائمة حتى الان والتي يظل من ابرزها عدم
ـولة باتفاقية القاهرة .. لانه في الوقت الذي يوجد فيه
ـين في تنفيذ الاتفاقات القائمة فان الفدائيين المحتجزين
كانوا من الاقطار العربية الشقيقة او الاخوة المعتقلين
ـاجرى تدعيها فانهم لاشك سيخرجون جميعا
ـا مواقعهم مع اخوتهم السلاح على خط النار ..
ـفقط ان يكون هناك حسن نية .. لامجموعة من
ـاشا!

ـت الاعضاء

ـستدروت

ـع اعضاء الهستدروت
ـا شهريا يتراوح بين
الى ٥ر٤ بالمئة من
، وتقتطع هذه الرسوم
الاحيان من الاجور او
. كما يقوم الهستدروت
تحت اسم « الرينوم
» وهي تجبى بمقابل
لاجتماعية والتي يضيفها
ـير المنتمين للهستدروت
يقدمه من مكاتب
ـانجازات يقوم بها عن
عقود الجماعية مع
العمل .

ـح الرسم التنظيمي في
ـاضر بين ٢ بالمئة
المئة من دخل العامل
ـف من ترتيب الرسوم
على هذا النحو ،
، حث العمال على
الى الهستدروت حيث
ـاء يستفيدون من
الهستدروت النقابية
الصحية والاجتماعية ،
في كل عضو في
ـت الالتزام بجميع
التي تتخذها سلطاته
ـام محكمة الشرف
الحاجة الى ذلك ،
ـا خرق نظام المنظمة ،
كل نزاع قد ينشأ بين
احدى مؤسسات
ـت الى « اللجنة
» المسؤولة عن تنفيذ
ـستدروت .

الاجور

ـدروت

سياسة الهستدروت
ـجور نحو تحقيق
البدلات التي تدفع
الوظائف . اي انه
قليل بقدر الامكان
ـنفوعة لمختلف الاعمال
ـلك فان الاجور التي

يستحقون حسب ما تفرضها السوق العمالية الحرة ولهذا يعاني الهستدروت من نقص كبير في هذه الفئة من العمال الامر الذي يضطره لان يدفع لهم مكافآت اضافية تزيد عن الحد المعين لاجورهم .

ومن سياسة الهستدروت الاكثار من المراتب الوظيفية دون الفارق الملموس بين الاجور مما يدفع العمال الى التهافت على زيادة مرتبتهم الوظيفية وذلك حبا في المكانة المعنوية التي ترمز اليها المرتبة الجديدة .. واحيانا كثيرة تكون هذه المراتب نتيجة لعدد السنوات التي امضاها العامل في الخدمة وهذا النوع من الترقي يكون مجحفا بحق العمال المهرة لان مجرد تراكم السنوات لا يعني بالضرورة تحسنا في الخبرة او المهارة في تأدية العمل المطلوب .

اما بالنسبة لتعيين العمال المهرة فانه يتم عن طريق تأدية امتحان امام الهستدروت غير ان اصحاب العمل لا يرضون عن هذه الطريق وخاصة لانهم لا يشرفون على مثل هذه الامتحانات ، ولذلك تراهم يتجاهلون في معظم الاحيان مثل هذه المراتب التي يصنفه بها العمال الجدد من قبل الهستدروت ويعينونه في المرتبة التي يعتقدون انها اكثر تلاؤما مع مهاراته وكفاءاته .

ويعتبر الهستدروت هذا التصرف تصرفا غير مشروع ولكنه يغض النظر عنه .

ومن المعروف ان الاجور العمالية في اسرائيل لا تفي تكاليف المعيشة المتزايدة باستمرار ، ويكون دور الهستدروت هنا الضغط على العمال لمنعهم من الاضرابات او اخمادها ان وقعت . ويعود هذا الموقف من الهستدروت

المشاريع الاقتصادية الحكومية ويشارك في العديد من المشاريع الانتاجية الرئيسية وذلك بالاشتراك مع كبار الراسماليين او الاجانب الذين يسعون للتعاون مع الهستدروت باعتباره منظمة غير حكومية ، ولكنها منفذة على الصعيد الحكومي ويعتبر الهستدروت كمؤسسة منتجة وتجارية وموظفة في اسرائيل مما يبين التناقض بين الهستدروت كمؤسسة عمالية وبينها كمؤسسة راسمالية

في محاولة يائسة لتغيير صورة « إسرائيل » العدوانية ..

خطة هجوم جديد يديرها الإعلام الإسرائيلي !

خمسة اشخاص من خيرة خبراء الاعلام في اسرائيل يجتمعون يوميا في ساعات الصباح الاولى ويبدأون البحث في ملفات جديدة مرتبة على مائدة قديمة .. يدير النقاش رجل يدعى شموئيل دييون . قد يحظى قريبا بلقب «سفير خاص» يتم ذلك في حالة اعطاء «الاو.كي» الرسمي لخطة الهجوم الجديد الذي يرسمه الاعلام الاسرائيلي محليا ودوليا ..

ويعتمد تنفيذ المخطط الجديد على تجنيد حوالي ١٠٠ الف دماغ اسرائيلي واجنبي بين متطوع وموظف وستكون مهمة هذه الالاف محو الصورة الحالية المرسومة في ذهن العالم عن دولة اسرائيل .. صورة الدولة العسكرية المعادية للسلام واستبدالها بصورة مشرقة زاهية الالوان .

والخطوط العريضة الاساسية التي تحدد ملامح الجهاز الدعائي الجديد .. تقوم على ثلاثة اسس رئيسية ..

١ ـ عرض المجتمع الاسرائيلي . لا وزارة الخارجية على الرأي العام العالمي ..

٢ ـ الاعتماد الى مدى بعيد على اشخاص غير رسميين والتقليص الاقصى في استعمال المطبوعات الحكومية في الهجوم الدعائي ..

٣ ـ تجنيد اكبر عدد ممكن من المؤسسات والافراد

يترتب على الجهاز الجديد الاقلال بقدر الامكان من استعمال الصيغ والمصطلحات الدبلوماسية المألوفة .. والتركيز على المخاطبة المباشرة التي تتجنب الامور العامة المعقدة .. وتهتم بالجوانب الانسانية لقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي . كالقول مثلا بان الدول العربية واسرائيل انفقت خلال اعوام الاحتراب الاثنين والعشرين ماتبلغ قيمته ٢٠ الف مليون دولار ولو انفق هذا المبلغ على شؤون التطوير لحدثت ثورة اقتصادية في المنطقة .. فقسم من هذا المبلغ يكفي لبناء السد العالي دون الحاجة الى قروض اجنبية .. وقسم منه يكفي لحل مشكلة اللاجئين بتوطينهم في العالم العربي .. ويمثل هذا المبلغ استطاعت الولايات المتحدة ارسال انسان الى القمر ..

هذه الاحصائيات صحيحة حقا .. ولكن من هو السبب الرئيسي لضياع العشرين الف مليون دولار على فوهات المدافع وفي مخازن الطائرات القاذفة ؟ ..

يستطيع المسؤولون في الجهاز الجديد .. وهم ينوون ذلك بالفعل الرد بأن اسرائيل توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده .. عن طريق المفاوضات المباشرة .

ويرتدي قادة الجيش الدعائي .. وهم يرسمون « الخريطة الجديدة لدولة اسرائيل» .. هذه الخريطة لاتختلف عما سمعناه من عشرات التوسعيين الاسرائيليين ولكن الذي يختلف هو اسلوب العرض .. فبينما يشير الجنرالات على هذه الخريطة بفوهات البنادق يشير علينا الدعائيون الجدد بعصا المايسترو .. وتتقدم الى الحفل الكريم خريطتنا الانسانية المنطقية التالية ..

الحدود مع مصر :

تكون الحدود الاسرائيلية مع مصر قائمة على الاعتراف بالحد المصري في سيناء الذي صودق عليه في عام ١٩٠٦ . قطاع غزة ومصير سكانه يتم الاتفاق عليها مع اصحاب الكلمة في الضفة الشرقية للاردن . اي الاردنيين او الفلسطينيين !! يظل شرم الشيخ تحت السلطة الاسرائيلية .. يضمن تجريد سيناء من القواعد العسكرية .. تتفق اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة على تطوير سيناء سياحيا .. والخ .. يعطى لمصر ممر حر في النقب الى الاقطار العربية الاخرى .. وشكرا ..

الحدود مع الاردن :

تقوم في الاردن دولة اردنية اوفلسطينية . ويبدو ان اجزاء من الضفة الغربية ايضا مأخوذة بالحسبان . بشرط ان

اليهود (كما هي الحال الان) وان تكون الاكثرية في الدولة المجاورة من العرب . هذا الامر يعني انه ستكون هناك اقلية يهودية . ولعل المقصود بذلك هم المستوطنون اليهود في المناطق العربية المحتلة ..

اما القدس .. فسيكون امرا مصطنعا ان يعاد تقسيمها بين سلطتين مستقلتين او ان تفرض علينا سلطة دولية .. يعطى للدولة العتيدة حق الاستعمال الحر لميناء على البحر الابيض المتوسط مع حق الترانزيت الحر ايضا ..

الحدود مع سوريا :

مادامت سوريا مستمرة في سياستها الراهنة فلا مفر من مواصلة الاحتفاظ بهضبة الجولان ..

الحدود مع لبنان :

تكون الحدود الراهنة مع لبنان حدودا دائمة وتعطى حرية العبور في الاراضي الاسرائيلية من لبنان الى الاقطار العربية الاخرى . ويعطى حق العبور في لبنان من والى اسرائيل ..

هذه هي خارطة القفازات الحريرية البيضاء وفي هذه الاثناء يتوجب على جهاز الدعاية الجديد ان يظهر المنظمات الفلسطينية بانها منظمات تخريب قائمة على العنصرية ورفض حق تقرير المصير للمجتمع الاسرائيلي .

كتب بائير كوتلر في الدعاية الطازج حدد فيه خطوط العمل لهذا الجهاز ومنها ..

١ ـ تركيز شؤون الصحافة الاجنبية في دائرة الصحافة التابعة لوزارة الخارجية (كانت سابقا موزعة على عدة وزارات) ..

٢ ـ استدعاء الاعلاميين البارزين للعمل شهرا من كل عام في الخارج (خمسون منهم تطوعوا حتى كتابة المقال) ويكون هؤلاء من النشيطين في شتى المجالات .. وحسب القضايا التي تكون مطروحة على بساط البحث ..

٣ ـ لايعمل الجهاز الجديد في الرد على الاحداث الجارية فحسب .. بل يسعى الى اثارة الانتباه والتفكير ..

٤ ـ اعداد قائمة باسماء شخصيات عالمية بارزة للاتصال بها دائما ويتم اعداد هذه القائمة بواسطة دماغ الكتروني (تم حتى كتابة المقال تركيز اسماء وعناوين حوالي ١٠٠ الف شخص من كافة انحاء العالم ..

٥ ـ يتم انشاء دائرة خاصة لمواكبة قضايا الدعاية الجارية في مراكز الاحداث في العالم ..

هذا هو الهيكل العام لجهاز الدعاية الاسرائيلي الجديد مضمونة من المضمون الرسمي المفضوح .. والفرق في الشكل فقط .. وهكذا (تغيرت الاسباب والموت واحد) ..

قصة من القدس

كان ذلك في اليوم السابع من حزيران عام ١٩٦٧ ، بعد أن استطاعت القوات الاسرائيلية اختراق خطوط الهدنة وتقدمت باتجاه القدس.

كانت وجهتها جبل الزيتون عندما وجدت نفسها عاجزة عن الحركة .. عن التقدم بعدان تعرضت لنيران كثيفة من اسلحة مختلفة مصدرها كمين للجيش الاردني عند سفح الجبل ..

واستمر قتال الصهاينة أكثر من عشر ساعات قبل ان يصلوا الى الكمين لتنعقد السنتهم وهم يرون ان الذي اوقف تقدمهم طيلة الساعات العشر ليس سوى شخص واحد .. سوى جندي واحد .. كان يتنقل من مدفع الى مدفع ، بعد أن انسحب كل رفاقه ورفض هو الانسحاب !

ولم يملك قائد قوة العدو الا ان يأمر جنوده باداء التحية العسكرية للجندي الاردني .. تقديرا لشجاعته الخارقة !

وعندما علمت جماهير القدس بحكاية الجندي البطل .. ارتسمت على وجوه الكثيرين منهم تساؤلات مريرة تقول :

« ان جيشا هذه نوعية جنوده .. كيف انهزم ..؟! »

ولكن هذه الجماهير .. لم تستطع ان تنسى أن الشجاعة لا تصنع وحدها الانتصار .. وان الذي قاد جيشنا العربي الاردني الى الهزيمة في حزيران .. هو كل شيء .. الا النقص في الشجاعة !

وكل من في القدس لا زال يتحدث عن ذلك الجندي البطل .. الجندي الرمز .. ونحن مع كل جماهيرنا .. كم نتمنى ان لا ننظر الى جيشنا العربي الاردني .. الا من خلال هذا الرمز !

رثاء البطل

في رثاء الزعيم الخالد جمال عبد الناصر

شعر : عبد المنعم الرفاعي

كلا .. فما صدق الناعي ولا الخبر … وتلك احلامك الغراء تنتظر
يا باعث الروح في الموتى الطرادنا … والخيل تصهل والميدان يستعر
والقدس من لوعة اللقيا لناصرها … تهفو بارجلها الايات والسور
وهللت خلف حطين كتائبها … وافتر مكتئب واشتد منكسر
كلا ، وفي ذروة الاحلام موعدنا … والعطر اوشك ان يفضي به الزهر
أيدلهم الدجى فالليل لا قبس … وتستكين المنى فاللحن لا وتر ؟ !
ودمعة في مآقي المجد حائرة … يجري بها الفلك الدوار والقدر

ركبت من صهوات العزم اخشنها … والحر هان عليه المركب الوعر
وسمت دنياك فانساقت جوانبها … وكل بعد اذا ناديت يختصر
لهفي عليك حملت العبء منفردا … حتى شكا لك منك العبء يعتذر
فكم بقبرك امال مجنحة … وكم تساقط فيه الزهر والثمر

مصارع للفدائيين هش لها … مسرى النبي وحن الركن والحجر
تدافعوا كهزيم الرعد وانطلقوا … عبر الشهادة لليوم الذي نذروا
ضاقت بمثواهم الارض التي اتسعت … فرحبت باللقاء الانجم الزهر

● × ●

في سكرة من جنون الليل عابثة … أطباقها اللهب المحموم والشرر
تدوي بها في المدى النيران خاسرة … فكل صيحة أم مدفع هدر
مددت طرفي فلما جال جائله … في مشهد الروع عاد الطرف ينحسر
اقسى على الوطن المكسور جائحة … جرح يسيل وشعب فيه ينتحر ..!!
نفيت عني على القربى مصارعها … وهانت الرتب الجوفاء والصور
تأبى على العشيات التي انعقدت … ومجلس طاب فيه العهد والسمر
تأبى فلسطين أن ينساب من دمنا … في غير ساحتها الحمراء منهمر
تأبى ، ويأبى أبو الاحرار ما لمعت … الا على فرقة احلامنا الغرر
ايه أبا خالد يا ليت كل دم … حقنت فداك لما جئت تنتصر
لما حملت هموم الشرق فازدحمت … تستاف من قلبك الحاني وتعتصر
ناديتهم ونداك السمح يجمعهم … وكم زها بك في ناديك مؤتمر
حتى اذا عقدوا للخير امرهم … ودعتهم ... ورسول الموت ينتظر ..
انت الشهيد ، وهذي الشمس باكية … والليل والكوكب اللماح والقمر
انت الشهيد ، وكم احييت من أمم … فانت حي على التاريخ مزدهر ..

أتيت يومك ساهي الطرف خاشعه … والحزن يصرخ والالام تستعر
والصدر بالصدر امال ممزقة … والهام مطرقة والدمع ينتثر
قضى جمال .. ودوت في المدى وسرت … فالجو من زفرات الهول منفطر
قضى جمال ، وغص النيل وارتجفت … أمواجه واشرأب الورد والصدر
قضى جمال ، وناح السد وانتحبت … على صدى نوحه الاهرام والعصر
قضى جمال ، وماج الشعب في هلع … كالبحر مصطخبا والسيل ينحدر
نادوا عليه « حبيب الله » فاختلجت … في سدرة المنتهى اوراقها الخضر !!..

● × ●

من فارس عربي الطيف مشتمل … بالسيف معتقل بالرمح معتمر ؟!
ألقت على مقلتيه الكبرياء سنا … فالمجد من عينه ما يمنح النظر ..
من ذلك الاسمر المشوق كحله … سهد الدجى وجلاه اليمن والظفر
من ذلك الشاهق الجبار انجبه … وادي الندى ونمته في العلى مضر
جمال ، يا منية الشعب الذي دميت … اكفه وبراه في السرى سفر
سالت على عتبات البغي ادمعه … وقد تقلم منه الناب والظفر
آلى على الحق أن يحيا فكان له … في كل معترك عز ومفتخر
مواكب الشهداء الغر ما فتئت … خطارة والثرى من حولها عطر

● × ●

وثورة من شغاف النيل عارمة … يرتاع من هولها المستعمر الاشر
كأنما هي في الافاق عاصفة … تجتاح من زمن الماضي ولا تذر
لم الطغاة عليها كل ما حشدوا … ووجهها من ضمير الشعب مستعر ..
ما قام من علم حر على افق … الا وفي ومضه من ومضها اثر
من ههنا من قناة اليأس رجعتنا … والزحف والجحفل الجرار والنفر
وخفق راياتنا ما نال من وطر … الا وكان له من بعده وطر ..
ارادة الشعب تعني كل معجزة … اذا الطغاة على خمر الاذى سكر

● × ●

أأشتفي ، وهواة الطلق في كبدي … واكتفي ، وبنات الشعر تبتكر ؟
وذكرياتي اذا قيدتها انبعثت … فكل طرفة عين خلفها تكـ[illegible]
وكم يطيب على رجع الهوى اجل … وكم يضيق غداة الوحشة العمر
ومسني اليأس لولا عصبة صدقت … وعدا وشد عراها عهده النضر
ترعى الرياسة فهي اليوم زاهية … شماء لا عوج فيها ولا زور
يا ساكن النيل والاظلال وارفة … وفي حماك المنى تنأى بها السـ[illegible]
اتيت احمل احزاني واسكبها … قصيدة في حفيف الشوق تنتشر
ازفها عن بني الاردن تعزية … حرى ترددها الاصال والبكر
تستلهم العزم من ذكرى معطرة … اريجها بفضاء الارض منتشر

من قاموس الثورة ...

النابالم وطرق الوقاية منه

التركيب :

١ — البنزين العادي ، ويفضل بنزين الطائرات .

٢ — مسحوق النابالم ويشبه مسحوق الصابون الناعم .

٣ — مادة لزجة مثل حامض البالميتين وحامض النخلين .

صفاته : —

للنابالم صفة خاصة ، وهي أن لزوجته غير ثابتة لانها تتأثر بالضغط فيميع المزيج ويصبح شبه سائل ، فاذا زال الضغط عنه رجع الى حالته السابقة ، وهي عبارة عن مسحوق خشن ابيض ينحل جيدا بالبنزين لتحصل على مزيج النابالم .

وسائط استخدامه : —

١ — بواسطة قاذفات اللهب الخفيفة والثقيلة .

٢ — بواسطة قنابل المدفعية والهاون .

٣ — بواسطة قنابل المدفعية الصاروخية .

٤ — بواسطة قنابل الطيران .

٥ — بواسطة الالغام .

الوقاية من النابالم : —

١ — الالتجاء الى ملجأ قريب أو تغطية الجسم بغطاء .

٢ — الحاجز البسيط يؤمن وقاية نسبية .

٣ — ادارة الوجه للاتجاه المعاكس للانفجار لحماية الوجه والعينين .

٤ — عدم اطفاء النابالم بالضرب والتهوية لان ذلك يزيد الاحتراق نتيجة لاتساع السطح الملوث بالنابالم ذلك ان النابالم يأخذ الاوكسجين اللازم لاحتراقه من الهواء .

٥ — خلع الملابس المشتعلة بأعصاب باردة ، ويستطيع الفرد أن يخلع ملابسه الملوثة خلال ثلاثين ثانية دون ان تصل النار الى جسمه .

٦ — القفز بالماء في حال الاصابة ومن ثم الغطس تحت الماء والخروج من مكان اخر .

٧ — عدم استخدام الماء في عملية الاطفاء واستخدام التراب او الرمل .

٨ — عزل مكان الاصابة عن الهواء الخارجي .

بدون تعليق — بقية

ادنى منه .

٤ — ان طبيعة التشريع التي لا يجوز الخروج عنها هي انه قاعدة عامة مجردة ... واذا خرج التشريع عن طبيعته كان باطلا ..

٥ — للمشروع في حدود الدستور سلطة التشريع . وسلطته هي في الاصل تقديرية وسلطته المحددة هي الاستثناء واذا جاوز المشرع سلطته التقديرية او المقيدة في الدستور . كان التشريع باطلا لمخالفته الدستور ..

٦ — اعطت المادة ١٢ من الدستور صلاحية لجلالة الملك عند اعلان الاحكام العرفية ان يصدر تعليمات لاغراض الدفاع عن المملكة بقطع النظر عن احكام اي قانون معمول به ..

٧ — ان الغايات المخصصة لتشريعات الاحكام العرفية هي صيانة الامن والنظام العام وتأمين حاجات اغراض الدفاع عن المملكة ولا يصح أن تجاوزها الى غيرها من الغايات حتى ولو كانت تهدف الى المصلحة العامة .. وان تجاوزها المشرع كان تشريعه باطلا الى المدى الذي يتعارض فيه مع الدستور .. اذ يترتب على التشريع المخالف للدستور والتشريع المنطوي على التجاوز في استعمال السلطة التشريعية البطلان .

٨ — ان المادة « ٢٠ » من تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ صدرت بالاستناد الى المادة ١٢٥ « ٢ » من الدستور ومنعت محكمة العدل من النظر في الطعون ضد القرارات الادارية المذكورة فيها .. وقد حال هذا المنع بين المحكمة وبين استعمال حقها في النظر في الطعون بالقرارات الادارية وحقها في مناقشة موضوع سبب هذه القرارات من حيث كونها لغايات الدفاع أم لا ..

٩ — ان المادة ١٢٥ «٢» من الدستور منحت المشرع سلطة مقيدة ومحددة باغراض الدفاع عن المملكة ولم تمنحه سلطة مطلقة تخوله منع المحكمة من رؤية القضايا التي لا تتعلق باغراض الدفاع عن المملكة .

١٠ — لهذا أن نص المادة ٢٠ من التعليمات العرفية الذي منع محكمة العدل من رؤية الطعن بكافة القرارات الادارية سواء أكانت صادرة لغايات الدفاع أو لغير ذلك هو نص غير دستوري لا يعمل به الا عندما تكون الغاية من القرار الاداري الدفاع عن المملكة ...

شعب لا يموت

ثائر بني حسن الذي سقط برصاص أيلول !

.. وابو شهاب ، واحد من هذا الشعب ، وصورة عنه .. وأبو شهاب ، الذي ولد شرقي النهر ، في منطقة المفرق ، كان يعرف دائما ان الارض الاسيرة غربي النهر هي ارضه ، تماما كما يعرف بيته بيت الابناء الارض الاسيرة ..

في عشيرة بني حسن نشأ ، واليها ينتسب ، وفي عشيرة بني حسن تعلم أن الموت هو أبسط ضريبة يقدمها الانسان من أجل كرامته وحريته وشرفه ، وأن الارض هي الشرف ، وهكذا اختار أبو شهاب درب الموت من اجل الارض — الشرف ..

وهكذا عرفته قواعد الثورة الفلسطينية ، مقاتلا جسورا بعد حرب حزيران ، وعرفته الاغوار مغاورا بارعا شجاعا .

ويسمع ابو شهاب في عمان أحاديث عجيبة ، يسمع أن هناك من يعتبر البيت بيتين ، والشعب شعبين ، فيعرف أن الافاعي تتحرك في البلد ، ويعرف اكثر ، أن على عين النسر ان تكون متيقظة ..

« — ترى من هو الذي يريد زرع هذه الاسطورة ؟ أهو جاهل ؟ لايمكن فأنا من شرقي النهر لكني ابن الثورة والاف غري كذلك ، وهذا معروف للجميع . أهو غبي ؟ لكن الغباء لم يكن في يوم من الايام مبررا . أهو متآمر .. ؟ »

وتأتي المذابح المتلاحقة لتعطي جوابا للسؤال الاخير .

وقبل أيلول كان ابو شهاب في اجازة عند أهله ، لكن رائحة الموت والخيانة تفوح ، فيقطع اجازته ، ويأتي متأبطا سلاحه الى عمان ليسهم مع رفاقه الثوار باسقاط المؤامرة ..

كان في مجموعة من رفاقه ، في جبل عمان .. وأطلق الثوار نارهم على المؤامرة ، وقاتل ابن عشيرة بني حسن من اجل شعبه ، من أجل ثورته ، من أجل ضفته الغربية ..

وتستقر في جسده رصاصات المؤامرة .. لكن عينيه تظلان مفتوحتين على وسعهما ، فعين النسر لاتنام حين تتحرك الافاعي ..

وعين النسر هذه هي قريرة هانئة الان .. لانها تتجدد من خلال الاف العيون المتنبهة التي يشع بريقها بكبرياء شعب لايموت .

● × ●

أصبت الهدف

أيلول الاسود ..

وكانت بنادق مجموعة من الجنود تصاب بالاستعصاء ، فلا تطلق النار باتجاه الشعب ، وأستوقفت هذه الحالة الضابط الذي يعطي الاوامر ، فلو كانت بندقية هي التي تتعطل او بندقيتان ، لكان الامر مفهوما ، لكن اما وأن الامر هكذا ، فلا بد ان يتدخل ، واقترب الضابط من احد جنوده :

— اعطني بندقيتك لارى لماذا لا تطلق ..

انها حالة استعصاء فني ، سيدي ..

وانتزع الضابط البندقية من يد الجندي ، وتأملها ، وجربها ، ثم رمى الجندي بنظرة نارية ، وهو يقول :

— البندقية سليمة .. لكن القضية ان الاستعصاء عسكري وليس فنيا .. اطلق النار انا اقول .. علي الطلاق ان لم تفعل لا قتلك الان .. وبكل هدوء رفع الجندي بندقيته وصوبها (الى اين اصوب ؟ الى اهلي وشعبي ؟ أليس رصاص هذه البندقية مسبوكا من عرق هذا الشعب ودمه ؟ اليس خشب الاخمص من جذور هذا الشعب ؟) ووضع اصبع يده اليسرى على الزناد ، بينما وضع اصبعه الشاهد — من اليد اليمنى — على فوهة البندقية ، واطلق ..

. وحين وقف الضابط مذهولا امام الجندي الذي طار اصبعه واخذ دمه ينزف بغزارة ، كان الجندي يقول :

— لقد نفذت الاوامر يا سيدي .. لقد اطلقت النار .. الا ترى الهدف ؟ لقد اصبت الهدف .. فالاصبع الذي يضغط الزناد على شعبه هو الذي يجب ان تطلق عليه النار .. البندقية لن تطلق النار الان يا سيدي .. الحق معك ليس الامر استعصاء فنيا .. انه استعصاء عربي ..

هذه القصة جرت في اردننا العظيم ، وبطلها الجندي من ابناء الضفة الشرقية ، بل انه من اربد بالذات .. من المدينة التي لم تكن بحاجة الى ايلول لتثبت للعالم ان شعب الضفتين شعب واحد .. متماسك كالساعة .. ضد الكسر ..

ضد مياه الاقليمية حتى ولو كانت طوفانا ..

وتأتي احداث ايلول لتتوج شعبنا بالحقيقة المعروفة : انه ضد الموت ايضا ..

المتحدة تدين — بقية

وقال السيد فايق الذي كان يتحدث بوصفه وزيرا للخارجية بالنيابة والذي اذيعت مقتطفات من حديثه ليلة أمس أن الحكومة الامريكية كانت تسعى لتصفية العمل الفدائي الفلسطيني كما انها كانت تريد خلق — كيان فلسطيني هزيل — في الضفة الغربية للاردن لتكون بمثابة وسادة واقية بين اسرائيل والضفة الشرقية .

من صحف العدو — بقية

ظروف لاستئناف المفاوضات .

ان تعزيز قوة اسرائيل الامنية والتحفظ المطلق من قرار الجمعية العامة واعادة ميزان القوى الى سابق عهده هي من العوامل التي تساعدنا على ايجاد الطرق لاستئناف المحادثات .

وقالت عل همشمار اذا لم يستأنف الحوار فان المدافع ستتكلم ولكيلا يتاح للمدافع ان تتكلم ينبغي خلق الظروف اللازمة لذلك والبدء في المحادثات التي يمكن من خلالها التوصل الى تسوية لكافة المسائل المتعلقة وفي مقدمتها مسألة الحدود الامنة ضمن التقيد بأي التزام بمخططات اقليمية محددة ومسبقة .

ومضات ثورية

سؤال :

هل يعرف بعض ..
أن على الثورة ان تبقى يقظى
حتى لا يلتف على عنق الثورة
حبل الجمل الثورية ؟
حتى تضرب لما تأتي ساعتها
بيد ثابتة وقوية ؟

« توفيق زياد »

جواب :

« كانت حرب المقاومة التي خاضها شعبنا حرب مقاومة شاملة ، فلم نقاتل في المجال العسكري فقط ، بل قاتلنا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، فكان علينا في مجال السياسة الداخلية أن نعيد تعبئة الشعب وتعليمه ، ونعزز الوحدة الوطنية بلا توقف ، ونسحق كل مخططات العدو للتفريق بين أبناء شعبنا وتضليله ، بينما كان علينا في مجال السياسة الخارجية بذل الجهود لكسب تأييد الشعوب التقدمية في كل انحاء العالم .. »

« الجنرال جياب »

صوت جماعي :

سنرفع جرحنا وطنا .. ونسكنه
سنلقم دمعنا بالصبر .. بالبارود نشحنه
ولسنا نرهب التاريخ ، لكنا نكونه
أجل ، ونهارنا العربي مفتوح على الدنيا .. على الشرفاء الشرفاء
أجل ، ويضيء هذا النصر في الطرقات والأحياء

الشهيد محمود أبو مخلوف

ولد شهيدنا البطل عام ١٩٢٩ في بيت نبالا .. فتح عينيه ليشهد ظلم الانجليز وثورات الوطنيين من ابناء امته ..

سمع عن بطولاتهم .. وشاهد اعمالهم .. وعاصر احداثهم . ثم جاءت نكبة ١٩٤٨ مخيبة لاماله وامال الملايين من ابناء الشعب العربي ، خرج على اثرها الالاف من المنكوبين تائهين على وجوههم .. المنفى منتظرهم ، وحز في نفسه أن يرى المؤامرات التي لاتكاد تنتهي ، والتي كانت كلها تستهدف ارضه وامته ..

انتقل مع افراد اسرته من مكان لاخر ، الى أن كانت اقامته اخيرا في مخيم الوحدات .. اقام في المخيم على امل العمل من أجل العودة الحرة الكريمة ..

وتأتي نكسة حزيران ، لتشعل الحماس في اعماقه وتحرك كوامن الثورة المستكنة في جنباته فيندفع لمساعدة الثوار من ابناء امته .

ثم تقوم معركة الكرامة .. حيث يندفع الابطال من هذا الشعب متساندين للذود عن الحمى المقدس .. ويلحق البطل محمود برفاق السلاح بعد ان يحمل سيارته بما تستطيع حمله من تموين ..

وما ان يطل عام ١٩٦٩ حتى يشعر البطل بان طريقه الوحيد للعمل والبذل والعطاء للثورة والقضية هو التفرغ التام لها فينخرط في صفوفها ليكون امر قاعدة ابو مخلوف والمسئول العسكري فيها .

ويطل ايلول متشحا بسواد الاثم والوحشية مجللا بالعار . فيقف محمود كالسد المنيع يحول دون الفتك بالابرياء من الاطفال والشيوخ وتهب مجموعته للاستبسال في الدفاع عن الشعب وعن القضية .. عن الثورة .. حتى كان القتال وجها لوجه .. من شارع لشارع ومن بيت لبيت .

وبالرغم من الهجوم المركز على الوحدات .. بالرغم من أمطار الرصاص المنهمر على رؤوس الابطال فتفيض الاجساد الطاهرة بدماء زكية تروي الارض العربية .. بالرغم من هذا كله .. فقد استطاع البطل ان يرسم خطة لمجموعته لشن هجوم معاكس هادفا من ذلك دحر الخطط الاثيمة ..

ويجن جنون الدبابات .. ويرتفع زئيرها وتقذف البطل ومجموعته بالسنة من اللهب يتزرع على اثرها جسده الطاهر في الارض منبتا لنا رجالا يشقون طريق النصر باذن الله

ثلجي الربعي
جهاد حماد

في دورا ولد شهيدنا البطل عام ١٩٤١ .. نشأ مرهف حنونا .. يحزنه مرأى علامات الالم مرتسمة على وجه انسان .. او الضيق يطرق قلب اي مخلوق .. هجر مقاعد الدراسة وانصرف الى العمل حتى يجنب اهله ضائقة مرت بهم ... اخذ يعمل كي يكسب نقودا تعيد الى نفوس الاسرة الاطمئنان للمستقبل ..

شدما كان يبدو سعيدا عندما يرى ملامح الرضى تطل من وجه شقيق له او قريب .. شيء واحد كان يحز في نفسه ويولد فيها الاسى ممضة .. وكان سؤال معين يلح عليه دائما .. متى ستكون العودة .. وكيف .. وجاءت نكبة حزيران .. هزته المأساة الجديدة بقوة .. يعتنق .. ترك بلدته وسارع نحو العاصفة يدق أبوابها بعزم وتصميم ، بعد أن احس ان هذا هو الطريق الذي تعب القوم في البحث عنه . وكادوا يضلونه ..

سار في صفوف العاصفة بطلا من ابطالها مستعدا لمعركة المصير ليخوضها مع اخوته الثوار ..

وتأتي احداث ايلول الدامية .. تجابه الثوار بوحشية .. بقسوة فتروعه فيها جراح الابرياء النازفة وايدي الاطفال المبتورة يضيق صدره بأنات الجرحى وصراخ الخائفين .. فيضع يده بأيدي اخوته ويندفعون للذود بشجاعة وحماس عن سكان مخيم الوحدات الابرياء .. الذين لا ذنب لهم سوى أنهم رفضوا العيش الذليل .. فأرادوا العودة الحرة الكريمة ..

وفي ساحة المعركة يلتقي باحد اشقائه المناضل البطل محمد حماد .. يلتقي به وهو يدافع عن نفس الثورة التي احبها وسار على دربها ...

ويسقط الشقيقان في سبيل الحق والواجب يسقط الاثنان [illegible]

ثوريات

حبيبتي الحرية
للشاعر فوزى الاسـ[illegible]

الليل في زنزانتي براعم الـ[illegible]
وانت ياحبيبتي كلفتة الضـ[illegible]
كنغمة اذابها الحنين
فمزقت ستائر المساء
وحطمت مناهل الحياه
حبيبتي ..
ويسمة الايام في زنزانتي
تعانق الظلام والسكينة
ترد فصل خادعي .. مع[illegible]
وسارق الاحلام من طفولتي
ترده ..
ترده اليه في الظهيره
حبيبتي
لاجلك المساء مس جبهتي
واغفت احلامه السوداء [illegible]
ولن تتوب همتي
فمنذ ان عرفت مفرق الـ[illegible]
حملت حبك العتيق
على رموش اعيني
فانت .. انت ياحبيبتي
منارتي .. وكل .. كل [illegible]
السجن ياحبيبتي ..
سحابة ، وزمهرير رحلة الـ[illegible]
بدربنا الطويل ياحبيبتي
لابد أن تمر رحلة الشتاء
فحبنا مظفر باخر الطريق
وشمسنا باخر الطريق
ستدخل البيوت والثقوب
وتغمر الجبال والهضاب و[illegible]
لاقتنابئوها حبيبتي .. لابد[illegible]

خذيني ...
للشاعر : محمود در[illegible]

فتحت الباب والشـ[illegible]
ليل الاعاصير
على قمر تصلب في [illegible]
وقلت لليلتي : دوري
وراء الليل والسور
فلي وعد مع الكلمات
وانت حديقتي العذرا[ء]
ما دامت اغانينا
سيوفا حين نشرعها
ولنت وفية كالقمح
دامت اغانينا
سمادا حين نزرعها
وانت كنخلة في الذهن
ما انكسرت لعاصفة و[illegible]
ولا جزت ضفائرها ..
وحوش البيد والغاب
ولكني انا المنفي خلـ[illegible]
السور والباب
خذيني تحت عينيك
خذيني اينما كنت
اريد الى لون الوجه و[illegible]
وضوء القلب واللحن
وطعم الارض .. والـ[illegible]
خذيني تحت عينيك
خذيني لوحة لوزية في [illegible]
حسرات
خذيني اية من سفر مأ[illegible]
خذيني لعبة .. حجرا [illegible]
البيت
ليذكر جيلنا الاتي
مسالكه .. الى البيت

تروي بمائها الطاهرة الزكـ[illegible]
أرض الوحدات أرض الشهـ[illegible]
والبطولة .. في ٢٦-٩-٧٠